متلازمة المبيض المتعدد الكيسات

كثير من التساؤلات تطرح حول مشكلة متكررة الحدوث عند الكثير من الإناث:

- حبوب بالوجه؟!
- شعر زائد غير مرغوب؟!
- تساقط في شعر الرأس؟!
- اضطراب في نظام الدورة الطمثية أو غزارتها؟!

وهذا ما يعني: مشاكل هرمونية، أي تكيس في المبيض.

وكل ذلك يقودنا لطرح السؤال التالي:

- ما هو المبيض متعدد الكيسات؟

في البداية علينا أن نعرف ما هو المبيض الطبيعي؟

في المبيض الطبيعي توجد عدة جريبات طبيعية، يتطور أحدها ليصبح الجريب المسيطر وتحدث الإباضة، ثم بعد مرور أسبوعين وفي حال عدم حدوث الحمل سيحين موعد الدورة الطمثية بشكل طبيعي.

أما في المبيض المتعدد الكيسات:

سيكون المبيض عبارة عن عدة جريبات صغيرة منتشرة على المبيض كله (أشبه بكرة غولف).

مما يؤدي لعدم تطورها بالشكل الطبيعي، وبالتالي يؤدي لتلك المشاكل التي سبق ذكرها.

تعتبر هذه الحالة قديمة، إذ شخصت منذ أكثر من مئة عام، وتعتبر حالة شائعة عند كثير من الإناث بنسبة قد تصل للربع.

أعراض متلازمة المبيض متعدد الكيسات:

- البدانة
- العقم
- قد يتطور إلى ارتفاع في ضغط الدم ومرض السكري.

معايير التشخيص الأساسية:

أولاً: اضطرابات الدورة الطمثية:

يترافق مع:

- قلة في عددها (أقل من ست دورات في السنة).
- قلة كميتها.
- أو انقطاع طمثي تام.

ثانياً: ارتفاع الهرمونات الذكرية (الأندروجينات):

يترافق مع:

- ظهور حب الشباب.
- تساقط شعر الرأس.
- توزع الشعر الزائد في الجسم بدرجاته (الشعرانية).

ثالثاً: التصوير بالإيكوغرافي بنوعيه:

- الإيكوغرافي البطني.
- الإيكوغرافي المهبلي: ويعتبر هو الأدق ويتم أثناء الدورة الطمثية.

ويلاحظ في هذا التشخيص التالي:

- ظهور عدد من الجريبات (اثنا عشر جريباً فما فوق).
- كبر في حجم المبيض.

- ظهور علامة عنقود العنب: لكن وجودها لا يعني بالضرورة ارتباطها بالمتلازمة إلا إذا اجتمعت مع الأعراض السابقة المذكورة.

رابعاً: التحاليل المخبرية:

تعتبر ضرورية لاستكمال التشخيص وهي تتضمن التحاليل التالية:

- تحاليل مرتبطة بالمبيض وهي: FSH و LH
- تحاليل هرمونات الذكورة بأنواعها.
- تحاليل الغدة الدرقية وهرمون الحليب.

أهميته: يعتبر مهم للتأكد من صحة التشخيص بسبب تشابه أعراضه مع أعرض متلازمة المبيض متعدد الكيسات.

- تحاليل السكري وتحاليل الشحوم:

يعتبر استكمال ومتابعة لصحة المريضة بعد تشخيص المرض كمتلازمة المبيض متعدد الكيسات.